تفسير ابن عربي

@ 426 @ | $ سورة التكاثر $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة التكاثر من [آية 1 - 4] | | ! 2 2 ! أي : شغلتكم اللذات الحسية والخيالية الفانية من نعيم الحياة | الدنيا التي احتجبتم بها وحبستم كمالكم فيها وأذهبتم طيباتكم من نور الاستعداد وصفاء | الفطرة والعقل والمعقولات فيها عن اللذات العقلية والكمالات المعنوية الباقية من نعيم | الآخرة وذهب بكم المفاخرة والمباهاة بهذه الأمور الفانية من كثرة الأموال والأولاد | وشرف الآباء والأجداد كل مذهب ! 2 2 ! ما اكتفيتم بالموجودات منها وارتكبتم | المفاخرة بالمعدومات السالفة من العظام البالية لشدة الحجاب وغلبة لذة الخيال وسلطنة | شيطان الوهم أو حتى متم وأفنيتم عمركم فيها وما تنبهتم طول عمركم على ما هو سبب | نجاتكم . | | ! 2 2 ! ردع عن الاشتغال بها وتنبيه على وخامة عاقبتها ! 2 2 ! عند | خراب الأبدان وكشف غطاء الأكوان حين لا ينفعكم العلم لانعدام الأسباب والآلات | التي يمكن بها الاستكمال بالموت وخامة عاقبة الاشتغال بهذه الحسيات والوهميات | السريعة الزوال العظيمة الوبال لبقاء تبعاتها وتعذبكم بهيئاتها واستيلاء نار آثارها ! 2 2 ! تكرارا للوعيد . | .

تفسير سورة التكاثر من [آية 5 - 8] | | ! 2 2 ! أي : لو ذقتم اللذات الحقيقية من العلوم اليقينية | والإدراكات النورية المستعلية على هذه الحسيات والخياليات الفانية لكان ما لا يدخل | تحت الوصف من الندم والتحسر على فوات العمر العزيز فيها والذهول عنها بها ! 2 2 ! أي : وا لترون بسبب احتجابكم بهذه المحسوسات نار جحيم الطبيعة | الآثارية . | | ^ (ثم) ^ لتذوقنها عيانا يقينيا بالذوق والوجدان فوق العلم ^ (ثم لتسئلن يومئذ عن | النعيم) ^ أي : شيء هو الدنيوي ولذاته الفانية الذي هذه عاقبته ومآله وتبعته ، أم الأخروي |